

قلق-على-الليرة-التركية-من-فوز-أردوغان-بالانتخابات



يحاول الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ما بوسعه لوقف #نزيف_الليرة_التركية، على الأقل لما بعد الانتخابات في الشهر المقبل، لكن المجتمع الاستثماري لا يعتقد أن الحال ستكون أفضل في حال فوز أردوغان بها

إخواني الذين تحتفظون بالدولار واليورو وتحت الوسادة، اذهبوا وحوّلوا أموالكم إلى ليرة، سنحبب هذه اللعبة سوياً". خطاب قد يكون حماسياً" وقويًا، لكنه في الحقيقة يخفي الكثير من التوسل والأمل شبه المعدوم بإصلاح ما تخرب

ويحاول #الرئيس_التركي دعم الليرة المنهارة بأموال الشعب الخاصة وصغار المدخرين، بعد أن فشلت جهود #البنك_المركزي في ذلك رغم رفعه للفائدة. ورغم تمنى أردوغان بارتفاع الليرة الآن لحفظ ماء وجهه، إلا أن الحال لن يكون كذلك في حال فوزه في الانتخابات، فهو من أنصار #الفائدة_المنخفضة التي ستدعم الاقتصاد، وهذا صحيح، لكنها ستقضي على #الليرة_التركية لأن الفائدة المنخفضة تبعد المستثمرين عن شراء العملة

وتعتبر الليرة المنخفضة كابوساً للشركات التركية التي شكلت مديونيتها رقماً مخيفاً هو 70% من الناتج المحلي الإجمالي بداية هذا العام، أكثر من نصف هذا الدين بالعملات الأجنبية، أي أن المزيد من تراجع الليرة التركية سيرفع تكلفة خدمة الدين على الشركات، الأمر الذي سيأكل من أرباحها وميزانياتها

وبعبارة بسيطة، فإن أردوغان قد وضع نفسه في ورطة سابقة لفوزه المحتمل في الانتخابات، فالاقتصاد التركي يعاني ويحتاج إلى المساعدة والتحفيز، لكن الليرة ستكون هي كبش الفداء لدعم الاقتصاد. فهل سيضحي أردوغان بالليرة التي أوصله انهيارها عام 2001 إلى رئاسة وزراء تركيا وتفرده بالسلطة منذ ذلك الحين وحتى اليوم؟